

العجاب في بيان الأسباب

العاص وعماره بن أبي معيط كذا قال وإنما هو عماره بن الوليد بن المغيرة أرادوا عندهم والبعي عليهم فقدموا على النجاشي فأخبروه أن هؤلاء الرهط وصارهم الذين قدموا عليك من أهل مكة إنما يريدون أن يخلوا عليك ملكك ويفسدوا عليك أرضك ويشتموا ربك فأرسل إليهم فذكر القصة مطولة وفيها إن الذي خاطبهم من المسلمين حمزة وعثمان بن مظعون فقال النجاشي لما سمع كلامهم لا دهوره 265 أي لا خوف على حزب إبراهيم فقال عمرو من هم حزب إبراهيم قال هؤلاء الرهط وصاحبهم الذي جاؤوا من عنده ومن أتبعه فأنزلت ذلك اليوم يوم خصومتهم على رسول الله ﷺ إن أولى الناس بإبراهيم للذين أتبعوه وهذا النبي الآية .

قلت وقصة عمرو بن العاص وجعفر بن أبي طالب عند النجاشي مروية من طرق متعددة .

منها في السيرة لابن إسحاق من طريق محمد بن مسلم الزهري